[324] هي أهون الخصلتين علي، فاضطربا بإسيافهما ساعة وثارت عجاجة. ودعا رسول ا صلوات ا عليه وآله لعلي صلوات ا عليه دعاءا كثيرا، فأعانه ا عزوجل على عمرو بن عبدود، فقتله، وانجلت العجاجة وعلي صلوات ا عليه يمسح سيفه عنه، ويقول: أعلي تقتحم الفوارس هكذا * عني وعنهم حدثوا أصحابي يازرته فتركته متجدلا * بمصمم في الكف لبس بنابي وعففت عن أثوابه ولو أنني * كنت المجدل بزني أثوابي آلي ليقتلني بحلفة كاذب * وحلفت فاستمعوا إلى الكذاب نصر الحجارة من سفاهة * رأيه ونصرت رب محمد بصواب لا تحسبن ا خاذل دينه * ونبيه يا معشر الاحزاب (294) عبد ا بن زياد بإسناده عن أبي رجا العطاردي، أنه سمع قوما يقعون في علي صلوات ا عليه، فقال: إنكم لتقعون في رجل كان وا مقامه ساعة بين يدي رسول ا صلوات ا عليه وآله أفضل من أعمالكم جميعا. (295) محمد بن عبد ا بن بكير بإسناده عن محمد بن كعب القرظي قال: تفاخر العباس وعثمان بن طلحة، فقال العباس: أنا ساقي الحجيج. وقال عثمان بن طلحة: أنا صاحب البيت، وعندي مفتاحه. فقال علي عليه السلام: لكنني أسلمت وآمنت با ورسوله وجاهدت في سبيل ا قبلكما فلي في ذلك من الحظ ما ليس لكما. فأنزل ا عزوجل: (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن با واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا لا يستوون عند ا وا لا يهدي القوم الظالمين. الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل ا بأموالهم و _____